

م 72 صفة الحج والعمرة - الفقه - المستوى الثالث (2) - د. خالد

الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين - 00:00:47

اللهم ان نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها مرحباً بكم طلاب العلم اهلاً وسهلاً بكم اكااديمية زاد في دورتها

الثانية نحن واياكم اليوم في هذا اللقاء - 00:01:03

وهو اللقاء السابع والعشرون من هذه الدروس المباركة التي نتناول فيها احكام الحج وكنا في اللقاء السابق ذكرنا ما يفعله الحاج

وافعال الحاج وكل ذلك على وجه التأسّي برسول الله - 00:01:19

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فان العلماء رحمهم الله ذكروا اركان الحج وذكرنا واجبات الحج ثم بعد ذلك يبوبون بصفة

الحج والعمرة لماذا يا طالب العلم لانك اذا علمت صفة الحج والعمرة وكنت من قبل قد عرفت الاركان والواجبات - 00:01:36

فانه بعد ذلك يتبين لك ان كل ما ذكر من هذه الصفة انما هو من السنن ما لم يكن من الواجبات والاركان ولما نقول ان هذا من سنة

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

فانا نحض على امتثالها وعلى التمسك بها وعلى التأسّي برسول الله صلى الله عليه وسلم فان دلالة الايمان ودلالة محبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم كمال التأسّي به صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

حتى قال بعض السلف ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل اذا استطاع الحاج الا يفعل فعلاً ولا يأتي منسكاً ولا يقوم في مكان

ولا يجلس الا على اثر - 00:02:32

من اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الحج المبرور الذي يرجى تمامه وكماله ونوال ثوابه وكلما كان المرء قريباً من سنة النبي

صلى الله عليه وسلم كلما كان ذلك ادعى لقبول عملي منه - 00:02:47

اذا وافق ذلك اخلاصاً في قلبه وكنا فيما سبق قد ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة واحرم من الميقات وذكرنا تلك

الاحكام حتى اذا اتينا الى السعي بين الصفا والمروة - 00:03:04

ذكرنا صفة سعي النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه عليه الصلاة والسلام لما فرغ من المروة بعد فراغه من السعي امر الصحابة رضي

الله عنهم بالتمتع وهذا الامر منه عليه الصلاة والسلام لمن لم يسق الهدى - 00:03:19

حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام مبيناً لهم افضلية هذا الفعل قالوا استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة

وعلى من لم يكن قد ساق هديه واراد ان يتمتع كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام - 00:03:37

فعليه ان يأخذ من شعره في ذلك الموضع والاخذ بشعره يكون بعد فراغه من السعي بعد انتهائه من الشوط السابع وليس بالضرورة ان

يكون هذا الاخذ عند المروة المهم ان يحصل هذا الاخذ ويحصل به التحلل. والمرء لم ينزع احرامه ولم يفسخ نية الاحرام -

00:03:57

فاذا ذهب الى من كان يقوم بشأن حلق الرأس او التقصير من حول المسجد الحرام او الى اي منطقة في ارض الحرم فان ذلك جائز ولو اخر التقصير او الحلق حتى خرج من ارض الحرم فان ذلك موضع خلاف عند العلماء رحمهم الله - [00:04:23](#)

من اهل العلم من يرى انه لا بأس ان يؤخر الحلق حتى لو خرج المرء من الحرم منهم من يرى ان الحلق او التقصير لابد ان يكون في ارض الحرم. فطالما انك في مكة وفي ارض الحرم فلا بأس. وانا نرى ان بعض النساء - [00:04:46](#)

اذا ما انتهت من سعيها قصرت من شعرها عند المروة وحصل بذلك بعض المفاصد منها انها آآ تكشف شعرها ورأسها عند الناس. هذا امر لا ينبغي. والثاني من ذلك انها تحدث زحاما لشأن السعي والذين يمرون في سعيهم. والثالث انها - [00:05:01](#)

تفسد هذا الموضع برمي الشعر على ارض المسعى مما يؤذي الناس ويجعلهم يشمئزون من وطئهم على هذا المكان ولذلك نقول لا ينبغي لمسلم ان يبقى في هذا المكان ليقتصر من شعره او يحلق - [00:05:26](#)

وبماكانه ان يخرج مع باب المروة. ويخرج من هنالك يذهب الى الحلاق. ويقوم بحلق رأسه او يقتصر من شعره ان كان المرء متمتعا فانه يحلق ويقتصر وهل افضل حلقة من التقصير؟ تقدم معنا ان الحلقة افضل ان الحلقة افضل من التقصير - [00:05:42](#)

لكن هذا في شأن من لم يكن عنده نسك قريب اخر واليوم في جملة حال الناس انهم يفرغون من عمرة تمتعهم في اليوم الثامن. وربما في اليوم السابع او قريبا من ذلك - [00:06:04](#)

فاذا ما قاموا بحلق رأسهم فانهم اذا جاء اليوم العاشر وقد رموا جمرة العقبة وارادوا التحلل من حجهم فانهم لا نجد شعرا يمكن ازالته بعد تحلله من حجه. ولذلك قال فقهاء رحمهم الله - [00:06:19](#)

اذا كانت عمرة التمتع قريبة من وقت الحج ووقت اداء الوقوف بعرفة فان المرء يقتصر من شعره فقط. اما اذا كان الوقت بعيدا كان يكون المرء قد اعتمر في شوال او في ذي القعدة او في اول - [00:06:36](#)

ذي الحجة فانه والحال هذه يحلق او فانه يحلق شعره وذلك في حقه افضل من التقصير اما المرأة فانها تأخذ من شعرها قدر انملة فقط. ولا تزيد على ذلك. وهذا لاجل التحلل - [00:06:54](#)

وتجمع شعرها جميعا ثم تأخذ قدرا ملك تأخذ هذه فقط ولا تزيد عليها اما ان كانت المرأة شعرها على طبقات ومدرج تدريجا فانها تجمع كل درجة وتأخذ منها انملة حتى تنقضي من جميع الدرجات ويكون بذلك قد حصل تحلل هذه المرأة - [00:07:13](#)

اما اذا كان المرء متمتعا او قارنا فانه يبقى على احرامه ولا يحلق ولا يقتصر اما المتمتع فانه اذا حلق او قصر وقد حل له كل شيء حتى النساء وبعض الناس يتصور ان الحل يعني انه لا بد ان يخلع ثياب الاحرام وان يلبس ثوبه المعتاد هذا نعم له ذلك لكن - [00:07:38](#)

وليس بالضرورة ان يفعل ذلك ان يفعل ذلك فلو فرضنا انه قد تحلل من عمرته صبيحة اليوم الثامن وانه سيهل بحجه بعد قليل. ليس واجبا عليه ان يخلع ثياب الاحرام. وان يلبس الثياب المعتادة - [00:08:01](#)

فان ذلك من حيث الجواز لا من حيث اللزوم واذا ما جاء كان اليوم الثامن هو يوم التروية هلا الحاج بحجه ان كان متمتعا او كان مكيا اما القارن والمفرد فانهم على نسكهم السابق. فهم من حيث قد دخلوا مكة - [00:08:17](#)

وطافوا وسعوا فانهم بذلك قد طافوا طواف القدوم الذي هو سنة. وقد سعوا سعي الحج الذي هو ركن من اركان الحج اما المتمتع فانه يكون بذلك قد طاف طواف العمرة وسعى سعي العمرة - [00:08:37](#)

وبذلك نعلم ان المفرد والقارن ما زال على احرامهما اما المتمتع فقد فرغ من عمرته. وفي اليوم الثامن يستقبل حجه ومتى يحرم ومن اين يحرم هذا المتمتع لحجه يحرم لحجه في اليوم الثامن كما قال علماء رحمهم الله - [00:08:53](#)

وينبغي له ان يصلي الظهر وهو محرم ويحرم من اي موضع كان وليس بالضرورة ان يحرم مكان خاص كما يظن بعض الناس انه لا بد ان يحرم من الحرم من عند ميزان الكعبة - [00:09:13](#)

بين يحرم من بيته وسنذكر كيف يهل هذا المتمتع ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - [00:09:27](#)

والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان في

الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احداكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - [00:10:02](#)

فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله. ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة واما ان يؤثر فيه

شرا فيأمره بالخبائث ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - [00:10:23](#)

قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قيل يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني

وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على

جليسه - [00:10:50](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناfox الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان

تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا وناfox الكير - [00:11:33](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاختيار لمجالستهم والقرب منهم وبيتعد كل البعد عن صحبة

الذين يورثونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة حياكم الله ايها الاخوة والاختوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل -

[00:11:55](#)

وكنا قد ذكرنا ان المتمتع يهل بنسكه للحج في اليوم الثامن قبل زوال الشمس ويصلي الظهر وهو محرم مهل بنسكه السنة التي التي

جاء نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

انه هل من موضعه صلى الله عليه وسلم بالحج وهو بمكة ثم اتامنا عليه الصلاة والسلام وصلى فيها الظهر في اليوم الثامن واليوم في

معظم انحاء الحجيج انهم يأكلون في اليوم الثامن في منى في مخيماتهم واماكن نزولهم - [00:13:04](#)

فلهم ان يهلوا بالحج في مكانهم الذي هم فيه في منى ويشرع للمتمتع اذا اراد ان يهل بالحج ان يفعل ما يفعله عند اهله بكل نسك كما

فعل ذلك عند هلال بعمره التمتع - [00:13:23](#)

يغتسل كما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم ويزيل ما يحتاج الى ازالته ان كان عنده شعر طويل او اظافره طويلة او شارب او شعر

في ابطه او عاناته فانه يزيل ذلك - [00:13:39](#)

تنظفا وكذلك يهل بنعليه ويلبس ازارا ورداء ويجوز ان يحل برداء بردائه وازاره السابق الذي كان عليه من عمرته وهذا الاغتسال وهذا

الفعل منه على وجه السنية والاستحباب التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:13:54](#)

وسلم ثم يقول هذا المتمتع لبيك اللهم حجا وينصرف الجميع المتمتع والقارن والمفرد الى منى وهذا اليوم هو اليوم الاول من ايام

الحج ويسمى بيوم التروية فان ايام الحج كما اسلفت لكم هي ستة ايام - [00:14:17](#)

اليوم الثامن هو يوم التروية واليوم التاسع وهو يوم عرفة واليوم العاشر وهو يوم النحر واليوم الحادي عشر وهو يوم القر يوم الثاني

عشر وهو يوم النفل الاول واليوم الثالث عشر وهو يوم النفل الثاني. هذه الايام - [00:14:38](#)

هي ايام الحج ونبدأ في اول يوم من ايام الحج وهو يوم التروية ولقب هذا اليوم وسمي بيوم التروية لان الحجيج كانوا يتزودون

بالماء وليستعدوا ليوم عرفة وما بعده بالتروي من الماء - [00:14:58](#)

واليوم ولله الحمد والمنة الماء متيسر في جميع المشاعر. فهو في عرفة متيسر وفي منى متيسر في المزدلفة كذلك ولم يعد الناس

بحاجة للتزود من هذا الماء في يوم في اليوم الثامن - [00:15:16](#)

الا انهم بحاجة الى تزود من شيء اخر الا وهو التزود والاستعداد للموقف الاكبر واليوم الاعظم من ايام الحج وهو يوم عرفة

ويليه كذلك ما يكون من يوم الحج الاكبر في يوم النحر - [00:15:33](#)

الحاج في اليوم الثامن يهيئ قلبه ويعد نفسه بكثرة الذكر والدعاء والتلبية والاستغفار وسؤال الله جل وعلا ان يعينه على ذكره

وشكره وحسن عبادته وان يسدده ويوفقه للوقوف بعرفة كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

ولذلك كان اليوم الثامن يوما ليس فيه مزيد اعمال انما هذا اليوم اعني به اليوم الثامن يوم يستحب فيه للحاج ان يصلي جميع

الصلوات في هذا في اوقاتها قصرا من غير جمع - 00:16:17

كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ركعتين ويصلي العصر ركعتين ويصلي المغرب ثلاثا ويصلي العشاء ركعتين ويصلي الفجر بركعتين ليس له عمل اخر في هذا اليوم الا انه مشغول بتلييته - 00:16:34

واستحب بعض العلماء للحاج ان يشغل بالتلبية في تنقله وقيامه وانصرافه من منى الى عرفات ومن عرفات الى مزدلفة. من مزدلفة الى منى ومن منى الى مكة قالوا اما اثناء النزول فان الاولى ان يشغل بالذكر والتكبير والتلهيل والدعاء وقراءة القرآن - 00:16:53 وكم من المغانم التي يكتسبها الحاج في هذه الايام العظيمة الفاضلة في اليوم الثامن ويصلي بمنى ومنى من ارض الحرم ويصلي كل صلاة وهي مضاعفة في مائة الف صلاة ويذكر ربه جل وعلا في هذا الموضع - 00:17:14

ويتقرب الى الله جل وعلا ويصلي كل صلاة في وقتها قصرا. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل هذا الحكم يشمل كذلك المكي خاص لمن كان افاقيا قدم الى مكة من خارجها - 00:17:34

اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة جمهور الفقهاء على ان المكي لا يقصر لا يقصر الصلاة في مكة بل يجب عليه ان يتم الصلاة وفي منى واذا كنت من اهل مكة - 00:17:52

وتصلي الصلاة بمنى اربعا اذا صلى امامك ركعتين تتم ركعتين اخرين ليتم بذلك صلاتك وهذا القول قال به جمهور الفقهاء رحمهم الله وقالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لاهل مكة في ذلك الحين - 00:18:06

يا اهل مكة اتموا فان قوم سفر لانهم علموا هذا الحكم منه عليه الصلاة والسلام لما كان في فتح مكة قد قالهم هذا القول هذا رأي جمهور الفقهاء رحمهم الله - 00:18:27

وثمة قول اخر ان المكي يقصر الصلاة بمنى لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد قصروا الصلاة بمنى والحقيقة هذا الخلاف ينبغي الا يوجد اليوم الا ان قيل بان القصر هو قصر نسك - 00:18:41

والظاهر ان القصر هو قصر سفر. بمعنى ان مننا اليوم قد اصبحت في داخل مكة واصبحت احياء مكة شرفها الله محيطة بهذا المشعر الحرام العظيم فمن اه من يمينه ومن شماله واه في جهته القبلية والاخرى احياء من احياء هذه البلدة الطيبة - 00:18:59

المباركة ولم تعد منى خارج مكة ولذلك يظهر والله اعلم ان المكي يتم صلاته اذا كان في منى وهذا هو الظاهر والله واعلم والاحوط المكي ان يتم هذه الصلاة ونبيكم عليه الصلاة والسلام - 00:19:21

لما صلى الفجر في منى اتجه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بعد طلوع الشمس الى عرفات وهذا المبيت بمنى هو على وجه السنية كما اسلفنا فانا لم نذكره لا من اركان الحج - 00:19:41

ولا من واجباته والقاعدة لك يا طالب العلم ان كل ما نذكره هنا في صفة الحج مما لم يذكر في الاركان والواجبات فاعلم انه سنة ولذلك لست بحاجة ان انبهك في كل مرة - 00:19:57

ان هذا من سنن الحج لان الاصل انك علمت الاركان وعلمت الواجبات كما تسمعه الان مما ليس بركن ولا واجب فتيقن انه من سنن الحج انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى - 00:20:12

الى عرفات والناس عن يمينه وشماله ما بين ملب ومكبر ولا ينكر بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد على تلييته لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:20:26

حتى اتى صلى الله عليه وسلم نمرة ولم يدخل عرفات وضربت له قبة عليه الصلاة والسلام فنزل بها واستراح ثم انه صلى الله عليه وسلم دخل عرفات بعد ما صلى الظهر والعصر بنمرة وخطب الناس - 00:20:44

وهذه فائدة فان بعض الناس ينطلق الى عرفات الى عرفات اه قبل وصول الناس وقبل وقت القيام الذي يكون بعد الزوال فيشتغلوا بالدعاء والذكر حتى اذا كان وقت الموقف قد ضعف وكسل - 00:21:03

وهذا في الحقيقة على خلاف الاولى فنبيك صلى الله عليه وسلم ما دخل عرفات الا بعد زوال الشمس كما سنبينه ان شاء الله بعد هذا الفاصل فانتظرونا يراكم الله اسمعني جيدا. اسمعني انت اولاً - 00:21:20

لا ترفع صوتك لست مخطئا. عبارات تتردد دوما في غياب الحوار الناجح. يقول تعالى الحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. فكان عليه الصلاة والسلام احسن الناس حوارا وقد جاءه يوما عتبة ابن ربيعة مناظرا عن قريش - [00:21:51](#)

فاستمع اليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى من كلامه دون مقاطعة ثم قال افرغت يا ابا الوليد قال نعم فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر سورة فصلت - [00:22:21](#)

ومن اداب الحوار التي حثنا عليها الاسلام ان يكون الهدف هو بيان الحق او الوصول اليه. اختيار احسن التعبيرات والطفها وتجنب الفحش وقبيح الكلام. عدم رفع الصوت واستفزاز الآخرين. عدم - [00:22:40](#)

قاطعت المتحدث والاعتراض عليه اثناء حديثه. حسن الاستماع والانصات والحرص على فهم المتكلم فهما صحيحا. تجنب المراء وكثرة الجدال. ترك التنطع في الكلام الاعجاب بالنفس. التراجع عن الخطأ والاعتراف به. عدم اصدار الكلام الا بعد التفكير في مضمونه. وما - [00:23:00](#)

معرفة ما يترتب عليه. الحلم والصبر والاحتمال لزلات اللسان وفلتات القول. قال تعالى يا عبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل - [00:23:27](#)

وكنا قد ذكرنا نزول النبي صلى الله عليه وسلم في نمرة نزل عليه الصلاة والسلام في نمرة وقد ضربت له قبة في نمرة وموضع هذا المكان هو موضع المسجد اليوم المعروف في مسجد عرفات - [00:24:15](#)

والذي يخطب فيه خطيب المسلمين في يوم عرفات هذا المسجد منه موضع وهو في قبلته في وادي نمرة والتوسعة الخلفية في مشعر عرفات واذا اردت سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكن في الجهة القبلىة - [00:24:30](#)

الى مجيء الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لما زالت الشمس خطب الناس وذكرهم بالحقوق الواجبة عليهم. وكانت خطبة عظيمة ذكر فيها حق المسلمين وحق غيرهم وذكر كذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصايا لاهل الاسلام ببعضهم وبنسائهم. وحذرهم من ان يعودوا بعده كفارا - [00:24:49](#)

يضرب بعضهم رقاب بعض واتى بها بمجامع احكام الدين. والوصايا العظيمة الكبيرة التي هي حقيقة محل عناية وهي من اخص ما وصى بها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:25:13](#)

ثم انه امر بالافان ثم اقيمت الصلاة وصلى الظهر ركعتين ثم اقيمت فصلى العصر ركعتين ثم ركب القصواء عليه الصلاة والسلام حتى اتى جبل ايلات وهو الذي يسمى جبل الرحمة اليوم - [00:25:30](#)

اتى هذا الموضع ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصخرات. لم يصعد جبلا عليه الصلاة والسلام ولم يرتقه انما اتى عند الصخرات وجعل طريق المشاة بين يديه صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

واستقبل القبلة هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع ثم انه صلى الله عليه وسلم لم يزل رافعا يديه يدعو ربه جل وعلا في هذا الموضع - [00:26:03](#)

وقال خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وما زال صلى الله عليه وسلم واقفا في ذلك الموضع - [00:26:16](#)

يدعو ربه حتى انه صلى الله عليه وسلم لما وقع خطام وزمام آدابته اخذه صلى الله عليه وسلم باحدى يديه وترك الاخرى مرفوعة يدعو ولا افطر صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم - [00:26:34](#)

ولم يكن صائما وجيئ له بقدر من لبن وشربه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وكان ذلك منه دلالة على انه ينبغي للحاج الا يصوم هذا اليوم والاصل في ذلك - [00:26:50](#)

ان الحاجة يرجو مغفرة الله جل وعلا لان هذا اليوم من اعظم الايام والتي يباهي الله تعالى بها ملائكته بهؤلاء العباد ويقول انظروا عبادي هؤلاء اتوني شعثا غبرا ماذا ارادوا؟ اشهدكم اني قد غفرت لهم - [00:27:06](#)

وما روي الشيطان في يوم احقر منه في هذا اليوم الا ما كان منه في يوم بدر ولذلك فان هذا اليوم من ايام المغفرة الكبرى وحط

الخطايا والسيئات والمسلم يصوم يوم عرفات يرجو من الله ان تحط عنه خطايا سنتين - 00:27:28

كما هو معروف في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان يوم عرفة صيام صيامه يكفر عامين السنة التي مضت والسنة التي آتت عليها
اما الحاج وهو يرجو من الله جل وعلا ان تقال جميع ذنوبه - 00:27:47

وان يرجع من حجه كيوم ولدته امه. وهذا فضل عظيم ونوال كبير لا يكون الي من حج بيت الله جل وعلا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند صخرات يدعو ربه جل وعلا وامر مناديا ينادي بالناس - 00:28:03

ايها الناس ابقوا على اماكنكم ابقوا في اماكنكم. فانكم على ماثر ابيكم ابراهيم وقال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ولا ينبغي لمسلم ان يتكلف موضعا بعينه بل يبقى في مكانه. فلما غربت الشمس - 00:28:19

دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات الى مزدلفة وكان رديفه اسامة بن زيد. هذه رسالة لكل العالم ولقريش وللعرب ولكل الناس انا ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. وهذا المولى ابن المولى كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان معه على

دابته - 00:28:39

حتى ان قريشا تنظر اليه وتنظر العرب فتعلم ان اسبق الناس وان احق الناس بالتقدم هم احق الناس في هذه المنزلة وهذا الدين فلا فضل لانساب ولا اعراق ولا الى قبائل انما من سبق بالدين هو الذي له المنزلة الكبرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:02

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دافع من المزدلفة بعد غروب الشمس وهذا كما ذكرنا في الحلقة السابقة مما خالف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - 00:29:25

فان اهل الجاهلية كانوا يبقون في عرفات حتى اذا كانت الشمس على رؤوس الرجال على رؤوس الجبال كالعمائم على رؤوس الرجال دفعوا وخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى المزدلفة عليه الصلاة والسلام - 00:29:36

لما خرج من عرفات ومعه اسامة ابن ومعه اسامة ابن زيد ومعه كذلك الصحابة رضي الله عنهم ووجبت صلاة العشاء وقد خرج وقت صلاة المغرب وكاد ان يخرج فقال اسامة يا رسول الله الصلاة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

وسلم. الصلاة امامك اي نصلي صلاة المغرب في المزدلفة. ولذلك السنة ان يؤخر المسلم صلاة المغرب مع العشاء ويصليها في المزدلفة الا اذا تأخر في الطريق وخشي ان يخرج وقت صلاة العشاء - 00:30:15

واذا خشي ان يخرج وقت صلاة العشاء صلى المغرب والعشاء في طريقه اما اذا وصل المزدلفة في وقت العشاء فالسنة ان يبدأ كما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المزدلفة. فقد بدأ باداء صلاة المغرب والعشاء - 00:30:32

قبل انزال رحله عليه الصلاة والسلام فؤذنا للصلاة وصلى المغرب ثم صلى العشاء واقيم وصلى المغرب. ثم اقيمت الصلاة وصلى العشاء ركعتين واختلف العلماء رحمهم الله هل صلى الوتر عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة - 00:30:48

لم يصلي الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد قضى من تعب شديد في يوم عرفة ذلك الموقف العظيم. ووراه موقف كبير واعمال جليلة في يوم النحر فنام صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة ولم ينقل انه احياها بصلاة - 00:31:05

ولذلك لا يستحب لمسلم ان يتقصد احياء تلك الليلة بصلاة لكنه يصلي الوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر في حذر ولا سفر ولو قدر ان المرأة استيقظ من ليله وقد آتت متهيأ مستريحا له - 00:31:22

يصلي لان اليوم ولله الحمد اعمال حج متيسرة والمرء ربما لا يشعر بذلك العناء وذلك التعب. وان كان الحج لا يخلو من شيء من ذلك فله يصلي الا ان السنة ان لا يصلي. وقد نقل عن اسماء رضي الله عنها وارضاه انها كانت تصلي من الليل - 00:31:41

وكلما صلت ركعتين قالت ايه انت اغاب القمر وقال اي بني اغاب القمر اغاب القمر حتى قالها غاب القمر ثم دفعت من المزدلفة ولذلك يشرع المسلم ان يبيت في المزدلفة وان يبقى الى صلاة الفجر ويصلي الفجر ثم يأتي المشعر الحرام الذي هو مكان المسجد اليوم -

00:31:58

وقال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وجمع كلها موقف وهذا من مواقف الدعاء ومواضعه عند المشهد الحرام وكن في ذلك الموضع في موضعك او عند المسجد الحرام وادع الله جل وعلا وافعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انه صلى الله عليه

وسلم حمد الله - [00:32:19](#)

وأثنى عليه ودعا دعاء طويلا حتى اسفر جدا وصلى الفجر صلى الله عليه وسلم بغلس. يعني في اول وقتها. فاذا كنت في المزدلفة ومن ثمة السنن الاولى ان تنام مباشرة - [00:32:38](#)

الثانية ان تصلي الفجر في اول وقتها بغلس. الثالثة ان تدعو حتى تسفر جدا. اي قبل طلوع الشمس تدفع الى منى وهذا وهذا فيه مخالفة لاهل الجاهلية. فان اهل الجاهلية كانوا لا يدفعون من المزدلفة الى منى - [00:32:53](#)

الا بعد طلوع الشمس ويقولون اشرق ثبير كي ما نغير فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع في بعد الاسفار قبل طلوع الشمس ثم انه صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة قد اذن للضعفة - [00:33:12](#)

من اهل بيتي ومن النساء ان يدفعوا من الليل. وقدره العلماء رحمهم الله بمغيب القمر وهذا اولى من التقدير في منتصف الليل كما صنعت اسماء رضي الله عنها فاذا ما غاب القمر - [00:33:27](#)

اذن للضعفة من النساء ومن كان معه من محارمهم واذن لكبار السن واليوم مع الزحام يؤذن لجميع الناس الذين يتأذون بتأخرهم اما لتفويج الحملات ونحو ذلك. ينصرف الجميع فاذا انصرفوا من المزدلفة من الليل لهم اعمال - [00:33:42](#)

بمنى اذا وصلوا اليها. نذكر كل هذه الاعمال ان شاء الله في الحلقة المقبلة الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا - [00:34:03](#)

يأتيك ميسورا باي مكان وفي اللي يروي غلة الظمان بشرى ندى بشرى ندى لنا ذات اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان -

[00:34:28](#)